



فضيحة تجسس داخلي في الكويت

3ص



الفنان عبد الحليم كيش يضع جسده بين شظايا بيروت

17ص



تغيير صغير في عمان لكنه عميق

8ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/08/21

1442 محرم 02

السنة 43 العدد 11796

Friday 21/08/2020

43rd Year, Issue 11796



العرب

الرئيس الجزائري يطلق رسائل غزل إسلامي العشرية الدموية

ويبدو أن الرجل الذي ظل يتحجج باحترام تضحيات المؤسسة الأمنية والعسكرية، وحتى المدنيين في الحرب على الإرهاب، كان يتلقى ضغوطاً غير معلنه على مشروع المصالحة الوطنية، وهو ما توفّر الآن للرئيس عبد المجيد تبون، بعد التحولات التي شهدتها المؤسسة العسكرية، واستعادته المبادرة من قبضة الجنرالات المناوئين له. وكانت آخر إنجازات تبون الحركة المهمة التي أجراها خلال هذا الأسبوع، حيث أقال عدداً من تلك القيادات التي ظلت إلى غاية الانتخابات الرئاسية الأخيرة تمثل النواة الصلبة في منظومة العسكر، قبل وفاة قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، إضافة إلى الجنرالين علي العكروم وعبد القادر لشخم.



عبد المجيد تبون يحتفي بالتقارب مع الإسلاميين لتطويق ارتدادات معركته مع صفوف الجيش

ويبدو أن مبادرة قوى الإصلاح الوطني، التي تريد أخذ منصب الوصاية على الحراك الشعبي وترفع شعارات التغيير المشترك بين السلطة والقوى الجديدة، تريد الدفع بالرئيس تبون إلى الاستفتاء في قواعد الحزب الإسلامي المنحل، عبر مراجعة ملف المساجين، في خطوة تستهدف ترقيم شرح الشرعية الشعبية.

الجزائر - وجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون رسائل غزل إلى قواعد الإسلاميين عبر التعهد بمعالجة جديدة لملف سجناء العشرية الدموية، في خطوة يقول مراقبون إن هدفها توسيع شعبية الرئيس لتطويق ارتدادات معركته مع صفوف الجيش. وكشف العضو البارز في مبادرة قوى الإصلاح الوطني، الإخواني عبد القادر بن قريشة، أن اللقاء الذي جمع أعضاء المبادرة مع الرئيس عبد المجيد تبون قد أسفر عن تعهده بإعادة معالجة ملف مساجين العشرية الدموية. وينحدر هؤلاء من الجبهة الإسلامية للإنقاذ المنحلة، حيث تم الحكم عليهم بعقوبات ثقيلة تتراوح بين المؤبد والإعدام، قبل أن يتم وقف العمل بالإجراء الأخير، بدعوى المشاركة في أعمال إرهابية خلال العشرية الدموية (1990 - 2000)، وارتكاب أعمال إجرامية جماعية. لكن جهات حقوقية وأهلية مقربة من إسلامي جبهة الإنقاذ، كجمعية الدفاع عن المفقودين، تشدد على "براءة هؤلاء من التهم الموجهة إليهم"، وتعتبرهم ضحايا السياسة الاستثنائية المطبقة آنذاك من طرف السلطات المدنية والعسكرية. وينسب الخيار الاستثنائي إلى ما يعرف بـ"صفور الجيش"، وهم مجموعة الجنرالات والضباط في تسعينيات القرن الماضي، كانت ترفض أي حوار أو تقارب مع الإسلاميين.

وجاءت خطوة الرئيس عبد المجيد تبون لمراجعة ملف مساجين العشرية الدموية مفاجئة، ولا يستبعد إصدار قرار عفو شامل عنهم، الأمر الذي يعيد الحدول حول علاقة جديدة بين السلطة والإسلاميين. وإذا كان الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة هو المبادر بقانوني الوتام المدني في 1999 والمصالحة الوطنية في 2005، الأمر الذي مكّن البلاد من استعادة استقرارها الأمني، بعد نزول نحو 15 ألف إسلامي مسلح من الجبال، فإنه ترك المجال مفتوحاً لمبادرات أخرى دون أن يتجرأ على مراجعة ملف المساجين. ولم يتوان بوتفليقة في أكثر من تصريح قبل إصابته بوعكة صحية في 2013، في الاعتذار عن الذهاب أكثر في ملف المساجين الإسلاميين، بدعوى الحفاظ على التوازنات المؤثرة في القضية، في إشارة إلى التيار العسكري والأمني المحافظ على خيار تقارب الإسلاميين والسلطة.

العراق في مربع الاهتمام الأميركي: النفط والاستثمارات والبعد الإيراني

ترامب يتعهد بسحب قوات بلاده من العراق في غضون ثلاث سنوات



انسجمت جدا مع الكاظمي

واكد بومبيو "اهم الملفات ذات الاهتمام المشترك، للعراق وبلاده بتقاسمان أهدافا وتضحيات ورويا وأملا للمستقبل، هذه المبادئ تقود لشراكة مستقرة ومثمرة". وبحث الكاظمي في لقائه مع رئيسة صندوق النقد الدولي "عقد اتفاقية لدعم الاقتصاد العراقي، وتقليل حجم اعتماده على النفط، من خلال تاهيل القطاعات الأخرى وجعلها منافسة للقطاع النفطي بالشكل الذي يمكن عن طريقها امتصاص البطالة في البلاد". وخلال لقائه عددا من أعضاء منتدى رجال الأعمال وغرفة التجارة الأميركية، بحضور وزير الطاقة دان برونيت، أشار الكاظمي إلى "أهمية التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، ومع الشركات والبنوك الأميركية". وأكد أن "الفرص الاستثمارية متاحة أمام رجال الأعمال والشركات الأميركية"، فيما دعا البنوك الأميركية إلى "التعاون في مجال تطوير النظام المصرفي العراقي".

وناقش الكاظمي في لقائه بومبيو "اهم الملفات ذات الاهتمام المشترك، للعراق وبلاده بتقاسمان أهدافا وتضحيات ورويا وأملا للمستقبل، هذه المبادئ تقود لشراكة مستقرة ومثمرة". كما جرى التطرق إلى ملف العلاقات الاقتصادية والتعاون في مجالات التنمية والاستثمار، والتصدي لجائحة كورونا، فضلا عن التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب والحوار الاستراتيجي بين البلدين. وبعد الاجتماع، أعلن وزير الخارجية الأميركي أن "المجموعات المسلحة لا تزال تسبب الكثير من المشاكل في العراق"، مبرحاً عن أمه في أن يكون "العراق خالياً من الفساد". وأضاف "نحن ملتزمون بمساعدة العراق لمنع التدخل الأجنبي وتحسين العلاقات مع الجيران وهذا ما يريده الشعب العراقي... بلد مزدهر". وتابع "هناك استثمارات خاصة في العراق... نحن نتمنى عراقا خالياً من الفساد"، لافتاً إلى أنه "جرى مناقشة ملف الطاقة مع الوفد العراقي".

وقبل مغادرته إلى الولايات المتحدة، استقبل الكاظمي خلال عطلة نهاية الأسبوع إسماعيل قاضي قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني وسبط تسريبات عن رفضه نقل أي رسائل من القيادة الإيرانية إلى ترامب. وفي غضون ساعات قليلة، بين لحظة وصوله إلى الولايات المتحدة مساء الثلاثاء وموعد لقائه بالرئيس ترامب مساء أمس، عقد الكاظمي سلسلة من اللقاءات في واشنطن شملت لقاء وزير الخارجية مايك بومبيو ورئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجينا وأعضاء منتدى رجال الأعمال وغرفة التجارة الأميركية. وذكرت المصادر، التي ترافق الكاظمي في زيارته إلى واشنطن، لـ"العرب"، أن التفاهات الأولية بين الوفد العراقي والجانب الأميركي فيما يخص قطاع الطاقة واعدة للغاية، مؤكدة توقيع عقود في مجال الكهرباء والغاز مع شركات أميركية كبرى بمبالغ تفوق الأربعة مليارات دولار.

واشنطن - أظهرت زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة ولقاءه، الخميس، الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن العراق عاد إلى مربع رقم واحد في العلاقة مع واشنطن، وأن النفط والطاقة والاستثمارات والبعد الإيراني الاستراتيجي محور هذه العلاقة التي نجحت إدارة ترامب في ضبطها. وقال ترامب إن شركات أميركية تشارك في العديد من مشاريع التنقيب عن النفط بالعراق، في حين أعلن الكاظمي أن بلاده ترحب بالشركات والاستثمارات الأميركية. وحفظ البعد الاقتصادي في الزيارة الانتظار بعد أن كشف وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار عن أن وزارة النفط وقعت اتفاقيات مع شركات أميركية رصينة بمليارات الدولارات لتطوير البنية التحتية في قطاعي المصافي والغاز وتأسيس شركة طاقة جديدة في محافظة ذي قار.

لكن البعد السياسي، وخاصة ما تعلق بصراع النفوذ مع إيران، كان عنصرًا محوريًا في تصريحات الرئيس الأميركي الذي قال إن بلاده لديها عدد محدود من الجنود في العراق وأن الهدف هو "المساعدة في حال أقدمت إيران على أي شيء"، في إشارة واضحة إلى أن إدارة ترامب تضع كاولوية لها كسر النفوذ الإيراني، وهو العامل الذي فشل فيه من قبل جورج بوش الابن وباراك أوباما. وأبلغ ترامب رئيس الوزراء العراقي التزامه بخروج سريع لقوات التحالف الدولي من العراق في غضون ثلاث سنوات، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية. ونقلت الوكالة عن ترامب قوله، خلال اللقاء "انسحبنا بشكل كبير من العراق وبقي عدد قليل جدا من الجنود". وأكد التزامه "بخروج سريع لقوات التحالف في غضون ثلاث سنوات"، مضيفاً "الكاظمي رجل أنسجم معه جدا".



إحسان عبد الجبار وقّعنا اتفاقيات مع شركات نفطية أميركية رصينة بمليارات الدولارات

المغرب يسجل حضوراً متزايداً في الأزمة الليبية

تعيين الدبلوماسي المغربي محمد أوجار رئيساً للبعثة الأممية لتقصي الحقائق في ليبيا

استعداد اللقاء معه شرط أن يكون هذا اللقاء علنياً، وبحضور الإخوة المغاربة، وبضمانات دولية". ولفت إلى أنه على استعداد للقاء مع الأطراف الليبية الأخرى المتنازع معها، بالشروط ذاتها. ورغم علاقة عقيلة صالح الجيدة بالمغرب إلا أنه من غير المعروف ما إذا كان مستعداً للقفز على مبادرة القاهرة التي سبق أن أعلن عنها خلال مؤتمر صحافي لعقيلة صالح وحفتر والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وعلنت مصر في مطلع يونيو الماضي عن مبادرة لحل الأزمة الليبية يرى مراقبون أنها نفس المبادرة التي أعلن عنها عقيلة صالح.

وتضارب الأنباء بشأن استضافة المغرب لرحلة جديدة من المفاوضات. وأعرب رئيس مجلس الدولة والمحسوب على تنظيم الإخوان المسلمين خالد المشري عن استعداده لمبادرات مباشرة مع رئيس البرلمان عقيلة صالح. وقال إن "الأزمة الليبية لا يمكن أن تحل إلا عبر الطرق الدبلوماسية". وأضاف المشري "هناك جهود تبذل من طرف المغرب تحت رعاية الملك محمد السادس، من أجل الدفع بالجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية". وتابع "في إطار ذلك، قمنا بزيارة للمغرب في يوليو الماضي تزامنت مع وجود عقيلة صالح فيه، وقلنا: نحن على

ووقع طرفاً النزاع الليبي، في ديسمبر 2015، اتفاقاً سياسياً بمدينة الصخيرات المغربية، نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي، إضافة إلى التمديد لمجلس النواب، وإنشاء مجلس الدولة. ويرى هؤلاء أن فشل الاتفاق في إنهاء الفوضى يعود أساساً إلى تعهد الإسلاميين المسيطرين على الحكومة والمجلس الرئاسي إهمال البنود المتعلقة بالترتيبات الأمنية التي كانت تهدف للقضاء على سطوة الميليشيات. وبينما تتزايد التحذيرات من حرب إقليمية قد تندلع في أي لحظة بسبب إصرار تركيا وحلفائها الإسلاميين على السيطرة على سرى والموانئ النفطية، ويعكس تعيين أوجار على رأس هذه اللجنة، التي ستضطلع بدور حساس، ثقة دولية وإقليمية في الدبلوماسية المغربية التي سبق وأن نجحت في ترويج جولات من المفاوضات باتفاق الصخيرات.

ورغم معارضة البرلمان والجيش بقيادة المشير خليفة حفتر للاتفاق حينئذ، بسبب اعتراضهم على إضافات وقعت على الاتفاق خلال الحظرات الأخيرة من بينها المادة الثامنة التي اعتبرت حينئذ تستهدف استبعاد حفتر من قيادة الجيش، إلا أن خبراء يؤكدون أن فشل الاتفاق يعود إلى انتقائية حكومة الوفاق في تطبيقه.

الوحيدة وعكس وجود مساع لإبعاده عن الملف الليبي. وذكر بيان للمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أن أوجار الوزير والدبلوماسي السابق سيتولى رئاسة البعثة الأممية لتقصي الحقائق حول ليبيا. وأوضح البيان أن البعثة، التي تضم إلى جانب أوجار كلا من تراكي روبيسون وشالوكا بياني، تم إيداعها من طرف مجلس حقوق الإنسان في 22 من يونيو 2020، من أجل توثيق مزاعم انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من قبل جميع الأطراف في ليبيا منذ 2016.